

لا يا سيدي فلسطين ليست للفلسطينيين فقط

الخبر:

قال مصدر مصري رفيع المستوى لسكاي نيوز عربية إن القاهرة ترفض مسألة إرسال قوات عربية أو مشتركة إلى قطاع غزة. وقال المصدر إن "الموقف المصري يرى أن الفلسطينيين هم من يقررون مستقبل قطاع غزة". وأضاف أن "إرسال قوات عربية أو مشتركة لغزة هو أمر غير مقبول". وأوضح أن "المطروح مصريا هو عودة السلطة الفلسطينية للقطاع ودعمها على النحو الذي يساعدها على الاضطلاع بمهامها". (سكاي نيوز عربية)

التعليق:

إلى متى ستبقى أمتنا أسيرة هكذا حكام وهكذا قرارات، السياسي لم يرفض لشيء فيه مصلحة أهلنا في فلسطين عامة وغزة المكلمة خاصة، إنما يرفض إرسال قواته ليكمل ما بُدئ من سنوات (تحجيم قضية فلسطين وجعلها خاصة بالفلسطينيين فقط).

فأن يرى السياسي أن أهل فلسطين هم من يجب أن يقرروا مصيرهم فهذا هو الخذلان بعينه، كيف لا وهو يتنصل من واجب تحرير فلسطين وإرسال الجيوش للقضاء على هذا الكيان اللعين، كيف لا وهو يطرح حل عودة السلطة لغزة، وما هذه الخطوة إلا لترسيخ فكرة أن فلسطين للفلسطينيين وليس لهم فيها شيء، وبالتالي ليس لأهل فلسطين على هذه الدول أي واجب تؤديه لهم؟! أفكار خبيثة ليست وليدة اليوم، بل هي مخططات يكمل تنفيذها الحكام العملاء، لكن السؤال هنا، هل سيقبل أهلنا في هذه البلاد، أن يبقوا مكتوفي الأيدي وأهلهم في فلسطين تُستخدم ضدهم كل وسيلة تؤدي إلى الموت؟! وسيلة تؤدي إلى الموت؟! هل ستقبلون يا أهلنا في مصر الكنانة أن تجلجوا فلسطين للفلسطينيين وتنسوا مسرى نبيكم ﷺ

مكبلاً؟!

هل سيقبل أهلنا نشامى الأردن أن يسمعو صوت صرخ أخواتهم في فلسطين يستتجنن ويصموا آذانهم لأن فلسطين للفلسطينيين فقط؟!

ما لكم يا أهلنا ألا تخاطبون أبناءكم في الجيوش أن ينفضوا عنهم الذل والعار الذي لحق بهم، وأن يلحقوا أنفسهم قبل قوات الأوان، قبل أن يُستبدلوا ويأتي الله بجيش غيرهم يكونون أهلاً للنصر؟!

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

سوزان المجرات – الأرض المباركة (فلسطين)